

■ ٢٩ أغسطس ٢٠٠١ ■

■ د. سرور:

لن أتردد في ممارسة اختصاصاتي بشأن رفع الحصانة

من حق الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب طبقا للدستور ان يتخذ قراره برفع الحصانة عن أى عضو بالمجلس فى فترة العطلة البرلمانية، ولكن هل يمكن القول انه من الأجدى الانتظار والارجاء لحين بدء الدورة البرلمانية وانعقاد المجلس ليكون قرار رفع الحصانة نابعا من المجلس كله وبموافقته، وطالما انه لا توجد دواع للعجلة وبالتالي الانتظار هنا قد يكون أجدى..

طرحنا هذا السؤال أمام الدكتور سرور وأجاب مؤكدا ان الدستور طالما منح رئيس المجلس هذا الاختصاص فيجب ان يمارسه، وليس لرئيس المجلس ان يتخلى عن اختصاصه وينتظر انعقاد المجلس، وإلا أصبحت نصوص الدستور عبثا، وكان هذا الانتظار تعويقا لأداء السلطة القضائية.. وقال الدكتور سرور اننى لن أتردد عن ممارسة اختصاصى حتى اليوم السابق على انعقاد الدورة، واحرص على ان أرفع الحصانة، وعلى الفور اذا اقتضت الضرورة ذلك وأنا وفى كل الأحوال، ورغم ان اللائحة لا تتطلب ذلك إلا اننى لأرفع الحصانة الا بعد ان استدعى العضو وأسأله عن أقواله خشية ان يكون هناك كيدية فى الاتهام..